

سيف البحر | حياة الصحابة (3) | 3202/2/7 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:00:00](#)

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد الحقيقة يعني اول امس حدس زلزال المفجع في تركيا وسوريا وصل حتى الى الاسكندرية عندنا في مصر - [00:00:20](#)

تشققت الطرق وآآ كان زلزالا صعبا جدا ومما رأيته وهالتي الحقيقة يعني عمارة اربعة وعشرين دور سقطت كلها ولا حول ولا قوة الا بالله يعني مات اناس ما توقعوا ان يحدث هذا - [00:00:47](#)

والله المستعان نسأل الله عز وجل ان يرحم من مات منهم. وان يلطف بالجرحي. لا سيما في سوريا فوضعها صعب جدا يعني البلاء الذي كانت فيه جاء هذا الزلزال بكل اسف هو قتل عددا كبيرا يعني تهدم في تركيا تقريبا - [00:01:10](#)

الف وسبعميت بيتي يعني يعني زلزال الف وتسعمية تسعة وتلاتين مات في ثلاثين الف وبرضو يعني زلزال اخر في تركيا برضه مات خمسة وتلاتين الف يعني الله المستعان ازاى دي انت عارف يعني - [00:01:35](#)

آآ عقوبات الله عز وجل يقول وما نرسل بالايات الا تخويفا ده تخويف الله عز وجل يستعجب عباده فيجب عليهم ان ينزعوا اذا كان فيه مخالفات وهي تملأ ديار المسلمين بكل اسف يعني - [00:02:01](#)

يمتحنهم الله عز وجل بالزلازل والبراكين فهذه فرصة ان نعود الى الله عز وجل ما يدري اعتقد الذين ما ماتوا كان منهم ناس يقولون غدا سنفعل كذا وغدا سنفعل كذا - [00:02:22](#)

ثم لم يمهلوا فنحن ونحن ما زلنا احياء عندنا فرصة نرجع الى الله عز وجل وانا اذكر فعلا يعني ظلمة القبر عندما يغلق القبر على الانسان لا حيلة له في الرجوع ولا العتاب حتى - [00:02:42](#)

لا يستعجبون عندنا فرصة ان نرجع الى الله عز وجل ونحن احياء قبل ان يعني يأتي الاجل المحتوم ولا حول ولا قوة الا بالله الرجوع الى الله تبارك وتعالى ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:03:03](#)

النهاردة آآ عندنا حديث وهو من حياة الصحابة رضي الله عنهم حديث غزوة سيف البحر واعتقد ان كثيرا من الناس لا يدري ما هذه الغزوة غزوة سي في البحر او جيش الخط - [00:03:24](#)

وانا سأتلو عليكم رواية مسلم ان هذا الحديث روي جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ويرويه خمسة عن جابر اشبع رواية في الخمسة رواية ابي الزبير عن جابر اتفق الشيخان - [00:03:48](#)

على رواية وهب ابن كيسان وعمرو بن دينار كلاهما عن جابر وانفرد مسلم بالثلاثة الباقيين برواية ابي الزبير عن جابر عبيد الله بن مقسم عن جابر ورواية الوليد بن عباد ابن الوليد ابن الصامت عن جابر بن عبد الله - [00:04:13](#)

وساذكر ما في آآ كل رواية من الفوائد في اسناء الشرح طريقتي التي يعني تعرفونها انني اجمع الروايات كلها واسبقها في بعضها كأنها حديث واحد يعني اخذ الفوائد اللي في كل رواية واصله على الروايات الاخرى حتى يعني يستقيم الحديث كله - [00:04:38](#)

قال مسلم رحمة الله عليه حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير ابن معاوية عن ابي الزبير عن جابر ثم قال مسلم وحدثنا يحيى ابن يحيى قال حدثنا ابو خيثمة اللي هو زهير ابن معاوية - [00:05:10](#)

عن ابي الزبير عن جابر طبعنا شيخ مسلم احمد بن عبد الله بن يونس هذا ثقة سبت ذهب رجل الى الامام احمد قال له من تبصيني

بالكوفة؟ قال عليك بشيخ الاسلام - 00:05:42

احمد ابن يونس. طبعا ده من احمد ابن حنبل تزكية عظيمة ان يصف احمد ابن يوند بانه شيخ الاسلام وقال ابو حاتم الرازي ثقة متقن ودي طبعا من احمد من ابي حنبل الرازي كانه يعني من بين فك اي اسد - 00:06:03

ابو حاتم الرازي اذا اثنى على راوي وعدى كده منه يقومه داعية له لانه كان يجرح الله بالغلطة والغلطتين. لو حافظ ثلاثين الف وغلط مرتين كان يغمزه فيعني اذا وسق ابو حاتم رجلا فلا يوثق الا صحيح الحديث - 00:06:25

وقال آآ ابو حاتم الرازي اخر من روى عن سفيان الثوري هو آآ احمد ابن يونس الازهري بن معاوية ايضا ثقة سبت اثنى عليه الائمة كلهم ابو الزبير محمد ابن مسلم ابن تادرس هذا طبعا راوية جابر. اكثر الروى عن جابر ابو الزبير. رحمة الله عليه - 00:06:47
وجبر ابن عبدالله ده قصة كبيرة لي مع جابر بعد هذا الحديث وقفات في دين جابر وزواج جابر لنلوم عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث ومواقف كثيرة ساذكرها ان شاء الله تعالى - 00:07:13

اه بعدما ذكر مسلم اسناد الحديث وحول اسناده الى اسناد اخر انا مجابر ابن عبدالله الانصاري قال ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثهم في ثلاثمائة مسلم غزوة سيف البحر. سيف - 00:07:34

هكذا السين المكسورة يعني ساحل البحر او شاطئ البحر او جيش الخبط الخبط اللي هو الورق الناشف اليابس لما فقدوا الزاد كما يستسمعون بدأوا ياكلوا ورق الشجر يخبطوه بالعصي ويحطوه في الماية عشان يلين وياكلوه - 00:08:04
حتى تعرفوا مقام الصحابة وان هذا الدين ما وصلنا الا على دمائهم فكيف فرطت الامة فيما حفظه هذا الجيل الكبير الفريد ما وصل هذا الدين الا على دمائهم وعلى جهدهم - 00:08:30

وتضحياتهم كما ستعلمون دي غزوة من ضمن الغزوات حياتهم كلها كانت جاد يطلعوا من غزوة الى غزوة. ومن غزوة الى غزوة لا يستريحون زي ما قلت لكم في الحديث الماضي - 00:08:52

سالمة بن نكوع ان بعد غزو الضيقة رد ثلاث تيام في المدينة فقط ثم دعوا الى غزوة اخرى وامروا ان يخرجوا الى غزوة اخرى يقول جابر رضي الله عنه بعثنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:09:09

وامبر علينا ابا عبيدة ابن الجراح ابو عبيدة احد العشرة المبشرين بالجنة واسمه عامر ابن عبدالله ابن الجراح وابو عبيدة اسلم قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم - 00:09:34

اسلم هو عبدالرحمن ابن عوف وعثمان ابن مظعون في يوم واحد قبل ان يدخل الرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم ابن ابي الارقم وابو عبيدة ابن الجراح - 00:09:58

كان له محل عظيم كان تالت واحد يحبه النبي صلى الله عليه وسلم كما قالت عائشة سئلت من احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ابو بكر - 00:10:15

ثم عمر ثم ابو عبيدة ابن الجراح وكان ابو عبيدة اسيرا لدى عمر ابن الخطاب حتى انه تمنى مرة ان يكون في هذا البيت ملئه كمثله ابي عبيد ذات ابن الجراح - 00:10:30

والطبراني روى خبرا في حق ابي عبيدة هو الذي قتل اباه ان اباه كان مشركا وكان ابو عبيدة يتحاشى اباه كل ما يشوف ابوه يهرب منه. مش عايز يقتله - 00:10:49

لانه كان كافرا لكن ابوه كان يقصده هو يهرب من ابيه وابيه وابوه يخسره فقتل اباه يعني في النهاية قتل اباه والطبراني روى خبره باسناد جيد فسبحان الله نزل فيه قولوتا تبارك وتعالى لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله -

00:11:10

كانوا اباؤهم نزلت هذه الاية في ابي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه وابو عبيدة هو الذي رشحه ابو بكر في سقيفة بني ساعدة انتم عارفين خبر السقيفة خبر يعني رائع جدا جدا - 00:11:39

ولما ذهب ابو بكر وعمر وابو عبيد ابن الجراح لما علموا للانصار بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم ائتمروا بينهم ان يرشحوا واحدا

من الانصار يكون خليفة لرسول صلى الله عليه وسلم - 00:12:00

اول ما عمر سامع كده قال يا ابي بكر هيا بنا الى سقيفة بني ساعدة الانصار بدأوا يختاروا واحد منهم ان يكون خليفة فذهب ابو بكر وعمر وابو عبيدة الى سقيفة بنى ساعدة - 00:12:20

ولقوا واحد يعني متدثر بعباءة كأنه يعني مريض او كده يعني. قال له هو سعد ابن عبادة لما سمعوا الانصار عايزين يعني يرشحوا واحد منهم فقال ابو بكر ان هذا الامر لا يعرف الا في قريش - 00:12:41

الخليفة ينبغي ان يكون قرشيا وانا اختار لكم احد هذين الرجلين عمر او ابو عبيدة ابن الجراح يقول عمر بن الخطاب ولم اكره من كلامه الا هذا لما قال يعني اختار لكم رجلا من اثنين ابو عبيدة او عمر ابن الخطاب - 00:13:09
فلما حصل لغط ولعلت الاصوات وهيحسوا ان في اختلاف وقال عمر لابي بكر ارفع يدك يا ابا بكر فرفع يده اختاره عمر وابو عبيدة ثم اختاره بقية الانصار ده كلام عمر ان بيعة ابي بكر كانت فلتة - 00:13:32

وقى الله شرها هو كونه يختار ابو بكر يختار ابا عبيدة او عمر هذا يدلك على محل ابي عبيدة ابن الجراح كلما جاء اهل اليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا ارسل الينا من يعلمنا امور ديننا - 00:13:57

فاختار ابو عبيدة ابن الجراح وقال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة ابن الجراح ابو عبيدة رضي الله عنه بالمحل الذي لا يجهل بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض جهينة - 00:14:17
لان كانت آآ جهينة بتهدد المدينة فارسل بعثا من الصحابة تلتميت راكب وامر علي ابا عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه اخدوا النبي صلى الله عليه وسلم اعطاهم جرابا من تمر - 00:14:38

تلتميت واحد اخذوا جرابا من تمر بالاضافة ان كل واحد كان معه اكله الخاص وزودهم جرابا من تمر فقعد جعله يأكلون حتى فان الزاد بدأ الزاد يقل اللي كان جايب اكل معه اكله - 00:15:01
بقي الجراب اللي هو مع او زودهم به رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ابو عبيدة يعطيهم حفنة حفنة كل واحد ياكل له تلت اربع تمرات فلما قل الزاد جدا كان يعطيهم ثمرة ثمرة. كل واحد ياخذ ثمرة واحدة - 00:15:25
فقال ابو وهب ابن كيسان لجابر طب والتمرة تعمل لكم ايه قال جابر احسنا فقدنا لما نفانا التمر حسينا بالجوع قال كنا نمص التمرة كما يمس الصبي ثدي امه ونشرب عليها الماء - 00:15:46

يعني ثمرة يمصها زي الحلاوة اللي بناكلها دي الكراميل دي ويشرب عليها ميه فتكفيها النهار حتى الليل حتى جاعوا فلجأوا الى ورق الشجر والخبط اسمه جيش الخبط عشان كده خبط الورق اليابس كانوا يكسروه بالعصي. يضربوا الورق الناشف بالعصي لحد ما يفتتوه. وبعدين يبلوه بالميه - 00:16:09

ياكلو ظلوا هكذا نصف شهر خمستاشر يوم قال حتى بلغ الجوع منا مبلغه ورمى لنا البحر بدابة عظيمة كالكتيب الهائل. الكتيب اللي هو زي تبة كده يعني مش هقول لك بقى الحوت الازرق ولا الكلام ده. لأ ده انت تعرفه صفة الحوت دلوقتي هتستغربه جدا - 00:16:41

اول ما البحر رمى بهذه الدابة على الشط يعني على سيف البحر اللي هو شاطئ البحر يعني قال ابو عبيدة ابن الجراح ميتة لا تأكله اول ما شاف الحوت قال لهم ده ميتة لا تأكلوه - 00:17:18

طبعا هنا يعني لابد ان نقف وقفة آآ فيما يتعلق باصل من الاصول التي ساذكرها وايسرهما جدا لكم حتى تستوعبوها وهي من مادة اصول الفقه انتم عارفين لما كنت بدي زمان في قناة الناس كنت باشرح اصول الحديث - 00:17:38
كان قصدي بهذا ان انا اعمل ثقافة حديثة او فقهية لدى الجماهير مش عايزه يبقى متخصص بس عايز يفهم الكلام ويفهمه. لما اقول له ده اسناده صحيح يعني يعرف يعني ايه اسناد صحيح - 00:18:01

انتم عارفين عندنا الدالة او الاحكام الشرعية دليل ودلالة الدليل خاص بالاحاديث فلا بد ان يكون صحيحا دليل صحيح ودلالة صحيحة. الدلالة دي قسم اصول الفقه الدليل اصول الحديث فيشترط ان يكون الدليل صحيحا - 00:18:21

وتكون الدلالة ايضا صحيحة ما كانش يعرف ان السمك حلال حماية السمك حلال؟ لا ما كانش يعرف لم يسمع الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلذلك اول ما شاف الحوت - [00:18:50](#)

قال ميتة لا تأكلوه معناه ان الاصل في الادلة العموم اذا شفنا حديث للنبي عليه الصلاة والسلام اصلا يفيد العموم. يعني ايه يفيد العموم يعني للرجال والنساء معا لو سعتي يا ايها الذين امنوا كما يقول ابن مسعود فارعيه سمعك - [00:19:09](#)

فانه خير تؤمر به او شر تنتهي عنه يا ايها الذين امنوا يشفى الرجال والنساء معا لكن يغلب ذكر الرجال الذكور اذا اجتمع الذكر والانثى يغلب الذكر فكل الادلة تفيد العموم - [00:19:36](#)

اي للرجال والنساء معا الا ان يكون هناك دليل تفريق كقوله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء فرق ما بين الرجال والنساء في الحديس كل واحد بقى له حكم - [00:19:58](#)

لكن لو كان قال اذا نابكم في صلاتكم شيء فسيحوا وسكت. يبقى للرجال والنساء مع بعض طالما من لم يفرق ده معناه الاصل في الادلة العموم يعني العموم العموم يستغرق كل افراده - [00:20:19](#)

يعني يعني كلمة الناس اسم جنس يفيد الناس جميعا اسم الجنس الجنس اللي هو النوع يعني. رمل تراب حجر ده اسمه اسم جنس. رجل امرأة اذا حلي بالالف واللام يفيد العموم - [00:20:47](#)

قلت الناس ده اسمه عموم زي ايه مسلا كقوله تبارك وتعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الناس هنا المقصود بهم مين الدنيا كلها بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كل الناس - [00:21:11](#)

خلاص ده معنى الاية كلمة جميعا برضو طيب ده الناس هنا اسمه عموم يفيد العموم في عمومة يفيد الخصوص زي ما هاقول لكم دلوقتي خلاص طيب قول الله تبارك وتعالى واذن في الناس بالحج - [00:21:35](#)

الناس هنا المقصود بهم ايه المسلمين والناس كلها طبقات الناس اهو قلنا لا يجوز ان يحج البيت مشرك كما قال صلى الله عليه وسلم لا يحجن البيت بعد العام مشرك - [00:22:02](#)

المشرف ده من الناس ليه ده يفيد عام يفيد الخصوص معنا مخصوص مش عامل الدنيا كلها علشان اية وحديث الاية يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس قال يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا - [00:22:27](#)

خلاص ولا يحجن البيت بعد العام مشرك الناس هنا في الاية واذن في الناس بالحج العلماء بيسموه عام مخصوص هو لفظه عام لكن معناه مخصوص مش زي قل يا ايها الناس اني رسول الله - [00:22:52](#)

اليكم جميعا ده معناه ده معنى كلمة عام عام ان يشمل الرجال والنساء معا فلو جا لي لفز عام باي دليل من الادلة سواء كان اية او كان حديث انا ببص لعموم هل هو عام على عمومي ولا - [00:23:17](#)

عام مخصوص زي ما انا قلت لكم في آآ قل يا ايها الناس ان رسول الله اليكم جميعا. ده عام يفيد العموم واذن في الناس بالحج ده عام يفيد الخصوص - [00:23:40](#)

لفظ عام شكله شكل العام. لكن معناه مخصوص بطائفة من الناس مش كل الناس زي حديث النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. عايز ده الجماعة العلمانيين عملوا عليه مشكلة - [00:23:56](#)

قال لك الاسلام انتشر بالسيف ايه دليلك؟ يقول لك الحديس ده. امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فان قالوها فقد عصموا مني دماءهم واموالهم وحسابهم على الله تبارك وتعالى - [00:24:17](#)

بيقول لك ده دليل ان الاسلام انتشر بالسيف. امرت ان اقاتل الناس وهذا طبعا كذب. مش حقيقي لان الحديث كما يقول العلماء يفسر بعضه بعضا نفس الحديس دهو اخرجه الامام النسائي بلفظ امرت ان اقاتل المشركين - [00:24:35](#)

حتى يقولوا لا اله الا الله لان الناس ثلاث انواع يا مسلم يا منافق يا كافر ما فيش قسم رابع طيب هنحط واحد من الاقسام دي في الحديث امرت ان اقاتل المسلمين - [00:24:58](#)

حتى يقولوا لا اله الا الله. طب ما هم بيقولوا فما ينفعش احط المسلمين مكان الناس خلاص ما انا هشيل كلمة الناس وهحط التلات

انواع واشوف الكلام هيستقيمه ولا لأ - [00:25:21](#)

هنحط كلمة المسلمين النوع الاول امرت ان اقاتل المسلمين حتى يقولوا لا اله الا الله الكلام ده يستقيم طبعا طيب امرت ان اقاتل

المنافقين حتى يقولوا لا اله الا الله. طب ما هم بيقلوا - [00:25:38](#)

المنافق بيقل لا اله الا الله خلاص يبقى مش هم المقصودين ما بقي في التلات انواع الا الكافر بس امرت ان اقاتل المشركين حتى

يقولوا لا اله الا الله وده فهم الحديث - [00:25:56](#)

لا يفهم الا هكذا فالحديث ده برضو بتوع قتل الناس ده كل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فان قالوها فقد عصموا مني دماءهم

واموالهم وحسابهم على الله تبارك وتعالى - [00:26:14](#)

اراد الى الحديد بتاعنا لما ابو عبيدة قال ميتة لا تأكلوه وانتم عارفين الميتة محرمة من كتاب الله عز وجل حرمت عليكم الميتة والدم

ولحم الخنزير. الى اخر الاية في سورة المائدة - [00:26:31](#)

فالميت اسم جنس محلى بالالف واللام طالما محل بالالف واللام يفيد العموم على طول حرمت عليكم الميتة كل ميتة والدم كل ذنب

محرم بس عندنا حديث تاني بيقل احل لنا ميتتان ودمان - [00:26:49](#)

السك والجراذ ده الميتة والكبد والطحال ده الدم عارفين الكبد اللي احنا بناكلها دي ما هي دم بس دم مش مسفوح دم مجمد اللي

هو الكبد احل لنا ميتتان اللي هو السك والجراذ - [00:27:17](#)

بنص الحديث ده السك حلال حتى لو مات حتفاه. ماتوا طاف على الميه يتاكل مش لازم اطلعه حي ويموت بعد كده. لأ لو لقيت

سمكة طافية على وجه الماء يجوز ان اكله - [00:27:36](#)

على المذهب الراجح مذهب الجمهور يعني فالميتة هنا المحرمة ابو عبيدة اجرى الايات على عمومها حرمت عليكم الميتة. الكل ميتة.

بما فيها السك لكن قال يا ابو عبيدة رجع لنفسه هو الامير وهو اللي يتصرف فيهم يعني. قال نحن رسل رسول الله وجيش رسول

الله - [00:27:57](#)

ونحن مضطرون فكلوا اذا الذي جعله يأكل من وجهة نذري الضرورة وربنا عز وجل قال فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم فان

الله غفور رحيم اضطر في المخمصة شدة المجاعة - [00:28:27](#)

مش لاقى هيقع من الجوع الحالة دي كل الميتة ما فيش مشكلة حتى لو يعني كانت ميتة حيوان سفيان الثوري يقول بعد ان جل هذه

الاية من جاع وامامه ميتة فلم يأكلها فمات دخل النار - [00:28:50](#)

ليه؟ لانه ترخص فيما لا يجوز له ان يترخص فيه اباح الله له حتى يحفظ حياته ان يأكل الميتة او ان يشرب المحرم ان حياته اغلى

عندك حتى خنزير ان اطاقت نفسك ان تأكله خنزير ميت كله - [00:29:19](#)

لان الله رخص لك في ذلك حتى لا تفقد حياتك فطبعا ده بكل اسف آآ الجماعة اللي هم بيضربوا عن الطعام والكلام دهوت لو اضرب

عن الطعام حتى مات فقد اعان على نفسه - [00:29:44](#)

لكن دلوقتي بيعملوا اضرابات والكبد على اساس يهدوا الايه؟ الظلمة يعني يعمل فيه يعني عمل شديد. ما ياكلش عشان يموت تهديد

كنوع من التهديد لكن لا يحل له ان يواصل الاضراب عن الطعام حتى يهلك نفسه - [00:30:04](#)

فابو عبيدة رضي الله عنه عمل بالعموم اذ ليس عنده دليل اخر. يبيح له اكل الميتة لكنه رجع الى نفسه وقال نحن جيش رسول الله

صلى الله عليه وسلم ونحن مضطرون فكلوا - [00:30:24](#)

ده في ملحظ اخر وهو ان الصحابة كانوا يجتهدون في بعض الاحكام دون ان يرجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ابو عبيدة

اجتهد اذ ليس عنده دليل مع انه ما سمعش النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:49](#)

قال له حاجة ولا عنده واقعة يستطيع ان اليها طب واحد يقول طب ايه اللي عرفني ان النبي صلى الله عليه وسلم رضي عن تصرفه

في اخر الحديث لما رجعوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالوا له ان احنا وجدنا حوت - [00:31:09](#)

واضطرينا ناكل وما كناش نعرف ان هو حلال هل معكم منه شيء؟ ان كان معكم منه شيء فارسلوا الينا دليل موافقة النبي صلى الله

عليه وسلم على اجتهد ابي عبيدة ابن الجراح - [00:31:31](#)

الصحابه احيانا كانوا يجتهدون او يقولون شيئا من عند انفسهم ولم يسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شيئا في هذا زي الصحابي الذي آآ رفع رأسه من الركوع فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى - [00:31:50](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم سمع فبعد ما اخلص صلاة قال من القائل كذا وكذا الصحابي خاف يكون قال حاجة فيها غلط ولا بتاع ينزل وحي يبيكته وتبقى فضيحة بجلايل لو نزل اسمه في الوحي - [00:32:13](#)

الباحي يتلى الى يوم القيامة ما برضاش يتكلم فقال من القائل كذا وكذا ما برضاش اتكلم برضو فقال من القائل كذا وكذا فانه لم يقل بأسا. ما قالش حاجة وحشة - [00:32:30](#)

حينئذ تشجع وقال انا يا رسول الله قال رأيت بضعة عشر ملكا يبتدرونها ايهم يصعد بها الى الله اولا احدي اصحابي قالها من عند نفسه. اجتهد كده من عند نفسه وقالها ما سمعش النبي صلى الله عليه وسلم قالها - [00:32:47](#)

عشان يقول زيه. الحمد لله حمدا كسييرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضاه كان احيانا بعض الصحابة يسددون زي عمر بن الخطاب له موافقات الموافقة اسمها موافقات عمر فكان يقول للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله حج بنساءك - [00:33:06](#)

فانه يدخل عليك البر والفاجر فما كانش النبي صلى الله عليه وسلم يوافقه ليه ما جالوش امر من ربنا انه يفعل كذا وكذا لكن نزل القرآن موافقا لعمر وكذلك غزوة بدر - [00:33:31](#)

لما الاسرى بتاع المشركين اه مستشار النبي صلى الله عليه وسلم ماذا نفعل في الاسرى فابو بكر انت عارف كان رفيقا يعني دول اهلنا وتقبل فداء اي مبلغ حد يدفعه ونسييه - [00:33:53](#)

اما عمر قال لا اري ان يقتلوا كان عمرا شديدا. نزل القرآن موافقا لعمر في هذا حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد رأيت العذاب ادنى من هذه الشجرة لو كنا قبلنا الفداء - [00:34:16](#)

لو كنا خدنا او المبلغ من المال في مقابل فك الاسارة كان كان عذاب كان يقع بالمسلمين عذاب الحقيقة الصحابة كان لهم تصرفات وكانوا يتصرفون بدون ما يكون لهم دليل ولا كلام للنبي صلى الله عليه وسلم قبل كده عشان يتبعوه - [00:34:35](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقرهم على هذا هذا يدل على جواز ان الصحابة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما اكلوا من الحوت اللي هو العنبر وكانوا يقطعون من لحمه وشائق - [00:34:58](#)

انت عارف لما تتبع عجل او جاموسة او الكلام ده قطع من لحمتها وتقطع من لحمها كده كانوا بيعملوا كده العنبر وبعدين ابو عبيدة اللي نهاله العنبر ده كان الكتيب الهائل - [00:35:25](#)

انت عارف الشوكة بتاع السمك في ظهر السمكة دي او ده اسمه ضلع العنبر اهو ده العضم بتاع السمكة اللي بيدي لها قوة ابو عبيدة قبض ضلع من اضلاع العنبر ده - [00:35:43](#)

ونصبوا وقفه وجاب اعلى جمل واركه اطول رجل فمر من تحتي تخيل بقى يعني اطول جمل واطول رجل كمان عايز يشوف العنبر ده يطلع ايه فبر من تحته فلما جاءوا النبي صلى الله عليه وسلم واخبرهم - [00:36:03](#)

اخبروه بقصة العنبر لان هم تصرفوا عن غير امره صلى الله عليه وسلم. فخايفين يكونوا عملوا حاجة فيها مخالفة زي حديث ابي سعيد الخضري برضه قال نزلنا على حي من العرب - [00:36:33](#)

فرفضوا ان يقرنوا ما رضوش يضيفونا واحنا ناس اغراب ابوا ان يضيفونا فلدغ سيد الحي والتمسوا له كل طب حيا لدغته ويعني زي مغمى عليه ولتم ان شاء الله كل طب ما اعرفوش - [00:36:54](#)

يعالجوه فقالوا روحوا للجماعة العرب دول. جايز حد يكون عنده آآ علاج ولا حاجة فراحو لهم قالوا لهم ان سيد الحي سليم سليم مع انه مع انه لذيذ طب ليه سليم - [00:37:24](#)

ده من ذوق العرب كانوا يسمون العلة بضدها يعني انت عارف النهاردة مسلا تدخل على واحد العيان قل له ايه اخبار ايه كلك بعافية حفظ التحية زي بعافية يعني يؤمل العافية - [00:37:43](#)

عشان كده ما يقولش انا مريض. لا يقول بعافية او فلان بقى زي ما يقول لك مريض يقول لك ده بعافية شوية بعافية شوية كلنا فاهمين بالعافية شوية انا عيان - [00:38:01](#)

ما فيش عنده عافية ولا حاجة كانوا يسمون الصحراء مفازة من اسماء الصحراء مفازة. ليه؟ تأمين للفوز منها. اللي كانتوه في الصحراء كان يموت صحن الموت على طول بالزات اذا ما كانش يعرف مسالك الصحراء ولا الطرق في الصحراء - [00:38:12](#)
كان يموت ولزلك النبي صلى الله عليه وسلم لاجل هذا قال في حديث انس وحديث بريدة وحديث عبدالله بن عمرو لله افرح بتوبة عبده العاصي من احكم بارض فلاة صحراء يعني - [00:38:38](#)

وكان معه راحلته وعليها طعامه وشرابه فجاء في ظل شجرة ولم نام فمن النوم لم يجد راحلا وعليها طعامه وشرابه فايقن بالهلكة قال لك هاموت خلاص فبحث عنه حتى يأس منها - [00:39:00](#)

فقال ارجع الى مكاني واموت. اموت في الضل احسن فراح نام تحت الشجرة فلما استيقظ اذا به يجد راحلته وعليها طعام وشرابه فمن شدة فرحه اراد ان يشكر ربه تبارك وتعالى. فقال اللهم انت عبيدي وانا ربك - [00:39:25](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم اخطأ من شدة الفرح سيموت هالك هالك الصحراء اللي يعدي فيها ويمشي فيها ومش عارف الطرق بتاعتها يموت فزيك العرب كانت تسمي الصحراء مفازة - [00:39:51](#)

تأمينا للفوز منها تمام فالجماعة جم للصحابة قال لهم ان سيد الحي سليم فهل فيكم راق قال ابو سعيد وفينا رجل راق. في رواية النسائي ان الراقي هو ابو سعيد نفسه - [00:40:12](#)

بس ما قالش انا راقي انما في رواية تانية قال انا راقد قال فذهبت اليه فقرأت فاتحة الكتاب سبع مرات طبعا ده ما فيش حد قال له كده هو وراها من نفسه سبع مرات - [00:40:37](#)

قال فكأن الرجل انشط من عقال كانه كان متكفف مفاء اتحل فقالوا لهم طب نديكم حاجة. نديكم اه ما رضوش يأكلوهم ولا بتاع فاشترط عليهم ثلاثين شاة ثلاثين غنماية طالما آآ بيتهم ان تقرون وتأكلونا عايز ثلاثين غنماية - [00:40:58](#)

ادوا له ثلاثين غنمة فقال بعضهم لبعض كيف اخذتم الغنم ولم تستشيروا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا انتم عارفين ده حلال ولا لا فلما رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:24](#)

قال لابي سعيد وما يدريك انها رقية انت ريت كده من دماغك وما يدريك انها رقية قال وقع في روعي قال الفاتحة سبع مرات فكان من شط من عقال كان متكفف وفاء - [00:41:38](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لهم ايه اقساموا لي معكم بسهم خلاص قال لهم كده دل على انه حلال. ما فعلوه حلال واجتهدوا دون آآ استئذان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:59](#)

الضرورة حكمت عليهم كده فاتصرفوا ولكن ما حبوش انهم يستفيدوا بالغنم الا بعد ما يسألوا النبي عليه الصلاة والسلام فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يبين صواب ما فعلوا. فيقوم يعمل ايه؟ يشركهم في الغنم - [00:42:15](#)

ياخذ برضه غنمائي ولا اتنين ولا بتاع وهذا يعني يدل على حله. اذ ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يختار الا احل الحلال فده يدل على انه يجوز للصحابي ان يجتهد اذا وقع في ورطة او حدث له موقف يجتهد حتى لو لم يكن - [00:42:35](#)

معه دليل على هذا وكان النبي صلى الله عليه وسلم كما قلت لكم يصلي فعله بانه يشركه في ما يفعله فهذا هذه غزوة ظلوا فيها شهرا ثلاثين يوم منهم خمستاشر يوم عضاهم الجوع بنابه - [00:42:57](#)

لدرجة اكلوا ورق الشجر الناشف كمان مش الطري الناشف وكانوا يبلوه في الماية عشان يقدرُوا يبلعوه انتم عارفين شجر البادية الورقة عاملة زي الموس تجرح الورقة تجرح وبالزات ورق البادية - [00:43:21](#)

البادية اللي كان فيه انهار ولا كان فيه الكلام ده انما كان على مئات الامطار يعني فعشان ياكلوه لازم يخطوه بالعصي ده اسمه الخبر بقى فكانوا ياكلوه ظلوا شهرا منه خمستاشر يوم - [00:43:40](#)

جاعوا جوعا شديدا جدا. وخمستاشر يوم اكلوا العنبر ده بعضهم بيقول تمتاشر يوم وبعضهم يقول شهر بس شهر رواية شاذة غير

صحيحة انما الصحيح انه يا خمستاشر يوم يا تمتناشر يوم - 00:43:58

كما في الرواية الروايتيني يعني فهؤلاء الصحابة رضي الله عنهم هكذا كانت حياتهم كلها جهاد لاعلاء كلمة الله تبارك وتعالى وكما قال الله عز وجل كتب عليكم القتال وهو كره لكم - 00:44:16

غزو الغزوات النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم يلا نرجع. صلى الله عليه وسلم. قالوا له هنرجع وما فتحناش البلد لأ نفتحها الاول ثاني يوم قاتلوا قتالا شديدا مواصفاتهم جراحات كبيرة - 00:44:38

نرجع ما فيش حد قال له لأ تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعلهم. كان مروء امبارح نرجع قالوا ازاي نرجع من غير ما نفتح البلد فلما اصابته الجراحة الشديدة قال لهم نرجع وافقوا - 00:44:57

بسبب ايه؟ بسبب هذه الجراحات التي اصابتهم كتب عليكم القتال وهو كره لكم ليه؟ لان بها تسق الانفس بالقتال ولكن كما قال صلى الله عليه وسلم ان الجنة تحت ظلال السيوف - 00:45:16

وهذا الجهاد الذي تركناه احنا الان ذلنا بسبب تركه ترك الجهاد اول جهاد الذي كان شعار الصحابة وعزوا به وفتحوا الامصار به وبلغت حضارتهم الى الاندلس. الاسبانية فتحوا حتى وصلوا الى ابنا الدولة لبني امية وصلت الى الاندلس - 00:45:37

الايام الموحدون الجماعة دول الاسلام فتحوا الدنيا بالجهاد في سبيل الله. بس ده كان اسمه جهاد الطلب طبعاً جهاد الطلب انتهى زمانه. ما عدش حد ممكن يفتح بلد ثانية عشان ينشر الاسلام - 00:46:07

لما بقي الا جهاد الدفع. حد يعتاد عليك تدفعه. بس. هو ده الذي بقي لنا انما جاد الطرب ما عادش موجود ليه؟ لان ضعف المسلمين الشديد وانتقال الدولة الى الغرب - 00:46:26

او الى غير المسلمين. هم اللي بيصنعوا السلاح وبيصنعوا الصواريخ من كل حاجة احنا امة مستهلكة فقط لا غير للاسف يعني فنسأل الله تبارك وتعالى ان يعز الاسلام وان يرجع العز للمسلمين مرة اخرى. ولا حول ولا - 00:46:47

قوة الا بالله. عندي كلام كثير في هذا الباب كلام كثير في يعني ترك شعييرة العظيمة التي كان الصحابة يتمتعون بها وعزوا بها رضي الله عنهم ان شاء الله المرة القادمة - 00:47:07

حديث جابر ممتع جدا جدا حديس جابر جمل الذي ساواه النبي صلى الله عليه وسلم فيه ليقضي دين عبدالله بن حرام عبدالله بن حرام ده والد جابر اسمه جابر ابن عبدالله ابن حرام - 00:47:34

كان عليه دين مش هستبقي الاحداث واقول الحديث يعني لكن هو رواه عن جابر ستة من التابعين من من افضل السياقات لهذا الحديث حديث نبيح العنزي عن جابر اتى بالحديث على وجهه - 00:47:57

كيف قضى النبي صلى الله عليه وسلم دين عبدالله وكيف يعني سلك مع جابر بن عبدالله سلوكا لا يفعله الا رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فان احيانا الله عز وجل الى - 00:48:23

القادمة ساتلو عليكم شيئا من حديث جابر بن عبدالله رضي الله تعالى عنهما واسأل الله عز وجل ان يبارك لنا ولكم القرآن العظيم. الله يبارك فيك - 00:48:40